

Document: EC 2016/94/W.P.6/Add.1
Agenda: 7
Date: 29 September 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

استجابة إدارة الصندوق على التقرير التجميحي عن وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Périn Saint-Ange

نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: p.saintange@ifad.org

Adolfo Brizzi

مدير شعبة السياسات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2450
البريد الإلكتروني: a.brizzi@ifad.org

Lisandro Martin

مدير وحدة برمجة العمليات وفعاليتها
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

لجنة التقييم - الدورة الرابعة والتسعون
روما، 13 أكتوبر/تشرين الأول 2016

للاستعراض

استجابة إدارة الصندوق على التقرير التجميحي عن وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق

- 1- يسر إدارة الصندوق أن تشير إلى أن حافظة الصندوق قد بدأت بالتحول وبصورة متزايدة نحو تدخلات تقودها الأسواق بدون التقريط بالسماوات الرئيسية التي يتصف بها الصندوق مثل مشاركة وتمكين الجهات الفاعلة المحلية. ويبدو أن صحة هذا الاتجاه قد أثبتت من خلال نسبة متزايدة من المشروعات التي تتميز بتوجهات نحو سلاسل القيمة والشراكات مع القطاعين العام والخاص. علاوة على ذلك، يبدو أن إنجازات التدخلات التي توجهها الأسواق في تزايد.
- 2- كذلك يسر إدارة الصندوق أيضا أن تشير إلى أنه، وعلى الرغم من وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى تدخلات الأسواق لابد وأن يتزامن بقدر معتبر من المرونة والتوقيت الملائم للاستجابة الآنية لإشارات السوق، يؤكد التقرير التجميحي على أن الصندوق يتحسن وبصورة مطردة في قراءة وتصميم ودعم تنفيذ البرامج التي تشجع على وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق.
- 3- المنهجية. لاحظت إدارة الصندوق بأن هذا التقرير التجميحي قد تضمن معلومات من مصادر وبحوث خارجية، وبأنه استقى معلوماته من أكثر من 25 مطبوعا وتقريراً ومقالة خارجية. وذلك تطور مرحب به لأنه يعزز من التقارير التجميحية، وبخاصة عندما تكون البراهين التقييمية الداخلية غير كافية.
- 4- إلا أن نطاق العملية لأغراض التعلم يبدو محدوداً بسبب هذه المنهجية التي اتبعتها التقرير، والذي لا يسمح بتقدير العلاقات السببية بين المتغيرات. وقد أعد هذا التقرير على أساس منهجية "تحليل الأهمية النسبية" التي طورتها المبادرة العالمية للإبلاغ، والتي غدت المعيار العالمي المتبع للإبلاغ عن الاستدامة في المنظمات. إلا أن مثل هذه المنهجية لا توفر أية توضيحات سببية مما يحتمل أن يشكل عقبة في وجه استقاء الاستنتاجات ذات المغزى من هذا التقرير التجميحي.
- 5- التعلم. تعتقد إدارة الصندوق بأن هنالك فجوة أخرى في هذا التقرير وهي سكوتها عن الحاجة للتعلم المؤسسي ضمن برامج الصندوق لمثل هذا النمط، كما أنه لا ينطوي على أي إشارة للحاجة للتعلم أو رفع الحساسية في البلدان المعنية، وللفوائد المحتملة التي يمكن أن يجنيها الجيل التالي من برامج دعم الأسواق. وبهذا الصدد، يمكن لتجربة بعض البلدان أن تسهم بصورة كبيرة في مثل هذا التعلم المؤسسي.

التوصيات

- 6- أحاطت الإدارة علماً بالتوصيات الثلاث الواردة في التقرير. وهي تعكس الإجراءات والنهج التي هي إما أنها جارية بالفعل أو أنها متأصلة في الصندوق وقد التزمت بها الإدارة. إلا أن الإدارة تعتقد بأنه يمكن لهذه التوصيات أن تكون أكثر استراتيجية وأن تضيف قيمة تتعدى مجرد التوصيات الموجودة أساساً في التقارير التي استند إليها هذا التقرير التجميحي.
- 7- وترد وجهات النظر الخاصة بكل توصية من هذه التوصيات بالتفاصيل أدناه:

(أ) التوصية 1: الاستثمار في تحسين تصميم برامج وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، مع إيلاء الاهتمام الواجب لديناميات السوق.

موافقة. مع زيادة نسبة المشروعات التي يمولها الصندوق التي تتبنى نهج سلاسل القيمة، غدت عملية التصميم أكثر متانة لجهة التحليل السابق (مثلا، تقدير الأسواق، وضع الخرائط لسلاسل القيمة وتحليلها، بما في ذلك القضايا البيئية والتنظيمية والمؤسسية). كذلك فقد تم وضع آليات لتيسير انخراط جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في القطاعين العام والخاص وبناء قدراتها خلال التنفيذ بهدف الاستجابة للسياق المتغير. وعلى وجه الخصوص، وفيما يتعلق بآلية إرساء الشراكات بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص، فإن الصندوق يروج لشراكة أكثر مباشرة بين شركات القطاع الخاص ومنظمات المزارعين من خلال تطوير خطط الأعمال واستخدام الموارد العامة لاستقطاب الاستثمارات الخاصة.

(ب) التوصية 2: تطوير أنشطة البرنامج وفقا لاحتياجات مجموعات محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي تواجهها.

موافقة. كما هو مشار إليه في سياسات الصندوق والمذكرات التقنية، يعد فهم احتياجات وقدرات المجموعات المستهدفة وإمكانياتها للانخراط بصورة مستدامة في ديناميات محددة تستند إلى الأسواق عنصرا هاما في نهج الصندوق. ولهذا السبب تم إيلاء اهتمام كبير للأسواق الوطنية والوسيطه والمحلية الأقل هيكلية، والتي تعتبر معوقات الدخول إليها أقل نمطية بالنسبة لبعض الفئات من المجموعات المستهدفة. كذلك فإن الصندوق واع للحاجة لمواصلة النهج التي تقودها الأسواق المستندة إلى السلع مع مظاهر الأمن الغذائي والتغذوي على المستوى الأسري، بالاعتماد على الاحتياجات والمخاطر التي تواجهها المجموعات أو المجتمعات المختلفة.

(ج) التوصية 3: التأكد من أن نظم رصد وتقييم البرامج لديها مؤشرات محددة جيدا وصالحة للتفعيل بالنسبة للأمن الغذائي، والتغذية، والوصول إلى الأسواق.

موافقة. لا تعتبر الدعوة لوجود نظم رصد وتقييم أكثر حذرا ودقة بالأمر الجديد، كما أنها متسقة تماما مع الجهود الجارية. وقد بادرت إدارة الصندوق بسلسلة من الإجراءات لتعزيز نظم التقييم الذاتي، بما في ذلك توفير ما يلزم لضمان وجود أطر منطقية محسنة مع مؤشرات ومخرجات ونواتج أكثر تحديدا وواقعية وقابلية للقياس وللتطبيق، وفي أطر زمنية محددة مما يعد استجابة لهذه التوصية.

وفي حين توافق الإدارة على مبدأ هذه التوصية، إلا أن الحاجة إلى "التفريق بين مصادر تحسين الأمن الغذائي والتغذوي (أي مصادر الدخل والأغذية والقيم الغذائية) كوسيلة لإرساء فعالية البرامج وأثرها" ليس بالأمر الواضح تماما. ونظرا للافتقار إلى الوضوح، وعلى الرغم من التوضيحات التي طلبتها الإدارة في تعليقاتها المجمع على مسودة هذا التقرير، لا يمكن للإدارة أن تتفق مع الإجراء الفرعي الموصى به.